

فيديو الكفن» يثير الغضب في مصر.. والسلطات توقف المتورطين»



«القاهرة - «الخليج»

تسبب تداول فيديو لثلاثة أشخاص يقدمون فيه كفنهم إلى عائلة أخرى، طالبين العفو منهم، في حي عين شمس في العاصمة المصرية القاهرة، في غضب عارم على منصات التواصل الاجتماعي، خصوصاً وأن الرجال كانوا يتوجهون إلى جلسة صلح، لكنها تحولت إلى «كمين» لهم، لتتحرك السلطات على إثر الواقعة، معلنة القبض على المتورطين في الحادثة.

وتعود تفاصيل القضية إلى خلافات موروثية بين عائلتين في حي عين شمس، الأولى تدعى عائلة الرئيس، والثانية تدعى عائلة الميرغني، تجددت بعدما وقعت بينهما مشاجرة قبل نحو أربعة أشهر داخل باخرة سياحية تمتلكها عائلة الرئيس، بسبب حفل عيد ميلاد، لأحد أفراد عائلة الميرغني، طالبت فيه الأخيرة بتشغيل الأغاني الصاخبة، وهو ما رفضه مسؤولو المركب. واندلع على إثر الواقعة عراك بالأسلحة البيضاء، ما تسبب في وقوع جرحى من الطرفين.. وفق ما نشرته وسائل إعلامية.

وخوفاً من تصاعد الأحداث، تدخل وسطاء لإنهاء الخصومة بين الطرفين اللذين اتفقا على التصالح في جلسة عرفية. وكشف التحقيقات، أنه بمجرد وصول عائلة الرئيس الجلسة العرفية، فوجئ بأسلحة نارية وبيضاء وبنادق آلية تحاوطهم من كل اتجاه من قبل عائلة الميرغني التي أجبرتهم على حمل الأكفان التي ظهرت في مقطع الفيديو، وتلقينهم ما ورد في المقطع. وتحت تهديد السلاح والسكاكين، أجبرت عائلة الرئيس على تنفيذ كل طلبات عائلة الميرغني، وأرغموا أيضاً على تقبيل قدم والدتهم التي كانت رافضة لهذا المشهد تماماً، وفق أحد شهود الواقعة.

وتسبب الفيديو في جدل واسع على مواقع التواصل خلال الأيام الماضية، مثيراً غضب الكثيرين، فتحركت الأجهزة الأمنية لتلقي القبض على 8 أشخاص من المتورطين في الحادثة، وإحالتهم إلى النيابة العامة لتباشر التحقيق في الواقعة.